

حاضنات الاعمال كدعامة لمرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر

- دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة -

**Business incubators as a pillar to accompany startups in Algeria
-Case study of the business incubator of Messila University -**أسماء بللعماء¹، نور الدين كروش²Noureddine Kerrouche¹, Asma Bellaama²ayanessro@yahoo.com، (الجزائر)، جامعة أحمد دراية-أدرار (الجزائر)،¹kerrouchen@gmail.com، (الجزائر)،² المركز الجامعي تيسمسيلت

تاريخ النشر: 2021/01/31

تاريخ القبول: 2020/12/26

تاريخ الاستلام: 2020/12/20

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز وضع حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر، مع التركيز على آليات الدعم والمرافقة التي تعتمدها حاضنة جامعة المسيلة في احتضانها لمشاريع الطلبة والباحثين. وخلصت الدراسة إلى أن حاضنة أعمال جامعة المسيلة أسهمت في تخرج خمس مؤسسات ناشئة استفادت من مختلف خدمات الدعم والمرافقة التي تقدمها، فهي تقدم خدمات التدريب والاستشارات لحاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية، إضافة إلى الدعم المادي من أجل تجسيد فكرة المؤسسة الناشئة على أرض الواقع.

كلمات مفتاحية: مؤسسات الناشئة، رواد الاعمال، حاضنات الاعمال، حاضنة الاعمال الجامعية، حاضنة أعمال جامعة المسيلة.

تصنيفات JEL : G 29، I 23، M 21

Abstract:

This study aimed to highlight the status of university business incubators in Algeria, with a focus on the support and accompanying mechanisms adopted by Messila university incubator in its incubation of student and researcher projects. The study concluded that the business incubator of Messila University contributed to the graduation of five emerging institutions that benefited from its various support and escort

services, providing training and consulting services to holders of innovative ideas and projects, as well as material support to reflect the idea of the emerging institution on the ground.

Keywords: Start-ups; entrepreneurs; business incubators; University Business Incubator; Messila University Business Incubator.

JEL Classification Codes: G 29, I 23, M 21.

المؤلف المرسل: الاسم الكامل، الإيميل: ayanessro@yahoo.com

1. مقدمة:

تزايدت أهمية المؤسسات الناشئة في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وبرز دورها كأداة فعالة في تنمية النسيج الاقتصادي والاجتماعي، إلا أن المؤسسات الناشئة في مراحل دورة حياتها، تواجه عدة تحديات أهمها إشكالية التمويل، خاصة تمويل المرحلة المبكرة للمؤسسة الناشئة، الأمر الذي يتطلب البحث عن آليات للدعم والمرافقة من أجل الحصول على مصادر تمويلية تتماشى والطبيعة المالية لهذا النوع من المؤسسات، ولعل أبرز آليات دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة ما يعرف بحاضنات الاعمال. وتعتبر حاضنات الاعمال الجامعية إحدى أنواع حاضنات الاعمال، التي تترجم الدور الأكاديمي للنشاطات البحثية في تحقيق التنمية الاقتصادية، انطلاقاً من دعم وتجسيد ابتكارات وابحاث الأساتذة والطلبة وتحويلها إلى المؤسسات الناشئة.

وقد لقي موضوع المؤسسات الناشئة وآليات دعمها وتمويلها اهتماما كبيرا في الجزائر خلال السنوات الأخيرة، وأصبح أحد أولويات الحكومة الجزائرية، من أجل المساهمة في دفع عجلة التنمية وتحريك الإنتاج المحلي لخلق فرص العمل، خاصة مع تنامي ظاهرة البطالة بين الشباب الجزائري بصفة عامة، وبين خريجي مؤسسات التعليم العالي بصفة خاصة. كما يشهد فضاء ريادة الأعمال في الجزائر ظهور حاضنات أعمال تهتم بتوجيه وتدريب الشباب الجزائريين الذين يملكون أفكار مشاريع مبتكرة واحتضانها في جميع الميادين، الأمر الذي زاد من تركيز الجزائر على خلق حاضنات الاعمال في بكافة المدن والولايات المتوقع شهود حركة ريادية بها، وإقامة حاضنات أعمال جامعية بداية بحاضنة أعمال جامعة المسيلة كأول حاضنة أعمال جامعية بالجزائر.

1.1 إشكالية الدراسة:

بناءً على ما سبق يمكن بلورة إشكالية هذه الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

كيف تسهم حاضنات الاعمال الجامعية في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر؟
يمكن تقسيم الإشكالية إلى أسئلة فرعية كالاتي:

- ما واقع حاضنات الاعمال الجزائرية ودورها في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة؟
- ما دور حاضنة أعمال جامعة المسيلة في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة؟

2.1 فرضية الدراسة: تنطلق هذه الورقة البحثية من فرضية مفادها أن توفر حاضنات الاعمال على مستوى الجامعات الجزائرية يسهم في ترقية المشاريع الناشئة والمبتكرة للباحثين الجزائريين.

3.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة، من خلال حاضنات الاعمال الجامعية، خاصة أشكال الدعم التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة المسيلة لحاملي المشاريع الابتكارية.

4.1 منهج الدراسة:

قصد الإحاطة بمختلف جوانب موضوع الدراسة، وللإجابة على الإشكالية المطروحة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي من أجل توضيح المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال الجامعية، ومعرفة دور هذه الأخيرة في دعم ومرافقة المشاريع الناشئة والمبتكرة.

5.1 تقسيمات الدراسة:

للإمام بهذا الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة إلى المحاور التالية:

- المحور الأول: حاضنات الاعمال الجامعية ودورها في تنمية المؤسسات الناشئة.
- المحور الثاني: مساهمة حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر (حاضنة أعمال جامعة المسيلة).

2. حاضنات الاعمال الجامعية ودورها في تنمية المؤسسات الناشئة

1.2 المؤسسات الناشئة (المفهوم والأهمية):

تعتبر المؤسسات الناشئة مؤسسات حديثة النشأة، تنطلق من فكرة ريادية أمام احتمالات كبيرة للنمو بسرعة، وعادة ما تكون مرتبطة، ولكن ليس بالضرورة، بمشروعات عالية التقنية لأن منتجها في الغالب عبارة عن برمجيات يمكن إنتاجها وإعادة إنتاجها بسهولة. بالإضافة إلى ذلك، فإن المشاريع الموجهة نحو التكنولوجيا، بطبيعتها لديها أكبر إمكانية للنمو. (Marina & and others, 2014, p. 19)

وتتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص منها ما يلي (مصطفى و علي، 2020، صفحة 133):

- مؤسسات حديثة العهد، تسعى إلى التطور من أجل التحول إلى مؤسسات ناجحة؛
- مؤسسات تتعلق ب التكنولوجيا، وتعتمد بشكل رئيسي عليها؛
- مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها.

وتظهر الأهمية الاقتصادية للمؤسسات الناشئة من خلال تحفيز الابتكار، بحيث يؤثر نوع النشاط الاقتصادي للمؤسسات الناشئة -على الرغم من أنه قصير الأجل ومع نطاق صغير- بشكل إيجابي على تحفيز الابتكار المحلي، ذلك أن المؤسسة الناشئة إذا بقيت في السوق لفترة أطول، فإنها تساهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للبلد الذي تعمل فيه، وتخلق وظائف جديدة، مما يساهم في انخفاض البطالة وارتفاع مستويات معيشة المجتمع. (Joanna & Jakub, 2018, p. 73)

2.2 حاضنات الاعمال الجامعية (المفهوم والأهمية):

1.2.2 مفهوم حاضنات الاعمال الجامعية:

تعرف حاضنات الاعمال بأنها عبارة عن هيئة أو منظمة عامة أو خاصة، لها شخصية قانونية واستقلال معنوي تعمل على تقديم الدعم لأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب الأفكار المبتكرة من أجل البقاء والنمو واكتساب ميزة تنافسية مستدامة، وقدرة على مواجهة تحدياتها في المحيط

الخارجي الذي تعمل فيه، مما يجعلها تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة. (فطيمة الزهراء، 2019، صفحة 29)

أما حاضنات الاعمال الجامعية فتعرف على أنها، مؤسسات خدمية متكاملة تتبع الجامعات وتقدم البرامج والأنشطة والخدمات للطلبة الخريجين نحو الريادة والابتكار وإقامة مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة وكيفية ادارتها وتنميتها وتطويرها حتى تتمكن من البقاء والاستمرارية والنمو ومساعدتهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ريادية بما يكفل لهم فرصاً أكبر للنجاح. (خالد صالح يحي أحمد و آخرون، 2020، صفحة 134)

2.2.2 أهمية حاضنات الاعمال الجامعية:

أصبحت حاضنات الاعمال الجامعية أداة للتدخل في التنمية الاقتصادية، بحيث تكمن أهميتها في (سوزان و آخرون، 2019، صفحة 109، 108):

- المساعدة على توثيق التواصل بين الجامعات ومراكز البحث العلمي ومراكز التدريب، من خلال تسويق الاختراعات للمستثمرين وتحفيز الباحثين وطلاب الدراسات العليا لاستخدام كفاءتهم وقدراتهم وتشجيع مبادراتهم في التنمية الاقتصادية؛
- بناء القدرة التنافسية للجامعة من خلال وضع استراتيجيات جديدة لتحقيق التميز في سوق العمل، وتوفير الموارد البشرية المدرة والماهرة، مما يسهم في اجتذاب الاستثمارات الأجنبية والمحلية وإتاحة الفرصة للدخول إلى الأسواق العالمية، على اعتبار أن معيار نجاح أي جامعة أصبح يقاس بوصول الجامعة إلى اكتشاف طرق جديدة وإحداث إبداع كلي بمجالات العمل بها، مما يقوي الترابط بين الجامعات والمؤسسات المجتمعية وأفراد المجتمع؛
- توثيق علاقة الجامعات بالصناعة المحلية والإقليمية من خلال إثراء البيئة الأكاديمية، وتسويق المخرجات العلمية والتقنية، والتنمية الاقتصادية ورفع المستوى التقني العلمي للصناعة المحلية؛

- ترجمة البحوث إلى مشاريع إنتاجية، حيث تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بالربط بين مؤسسات البحث العلمي وبين ما يتطلبه قطاع الإنتاج والخدمات في المجتمع، من خلال تحويل نتائج الأبحاث العلمية إلى مشاريع مجسدة وتقديم مختلف أشكال الدعم والتسهيلات لضمان الاستفادة الفعالة من الموارد البشرية للمساهمة في التطوير الذاتي وتوفير فرص عمل مما يساهم في التنمية الاقتصادية.

3.2 دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة:

تختلف الحاضنات في طريقة تقديمها لخدماتها في هيكلها التنظيمي وفي أنواع العملاء الذين تخدمهم، إلا أن خدمات الحاضنة الأكثر شيوعاً هي: المساعدة في أساسيات الأعمال وأنشطة التواصل، والمساعدة في التسويق، والمساعدة في المحاسبة والإدارة المالية، والوصول إلى القروض المصرفية وصناديق القروض وبرامج الضمان، والمستثمرين الملاك أو رأس المال الاستثماري، وكذا المساعدة في مهارات العرض، وتعزيز الروابط مع قطاع التعليم العالي والشركاء الاستراتيجيين، والمساعدة في برامج التدريب التجارية الشاملة، والمجالس الاستشارية والموجهين والمساعدة في تسويق التكنولوجيا. وعلى الرغم من أن معظم حاضنات الأعمال تقدم لعملائها مساحات مكتبية وخدمات إدارية مشتركة، إلا أن قلب برنامج حاضنة الأعمال هو الخدمات التي تقدمها للشركات الناشئة. (Lubica, 2012, p. 87)

تعمل حاضنات الأعمال على تسريع التطور الناجح للمؤسسات الناشئة، من خلال مجموعة من موارد وخدمات دعم الأعمال التي طورها أو تنظمها إدارة الحاضنة، بحيث توفر الحاضنة التوجيه الإداري والمساعدة الفنية والاستشارات المصممة للمؤسسات الناشئة، مما يجعل لخريجي الحاضنة دور في خلق فرص عمل وتقوية الاقتصاد الوطني. (Louis & and Others, 2002, p. 03)

تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية مبادرة تسويقية موجهة لتسهيل المعرفة من الجامعة لحاضنات الشركات ودعم المشاريع الناشئة، ذلك أن احتضان الجامعة للشركات والمشاريع، يقلل من احتمال فشل المشاريع الناشئة، كما أن الحاضنات تمثل البنية التحتية المؤسسية للجامعات لتفعيل نقل التكنولوجيا، إضافة إلى قدرة الحاضنات على توفير أجيال جديدة تمتلك براءات الاختراع على مستوى الدولة، وتلعب

حاضنات الاعمال دورا في تقوية أواصر التعاون بين القطاعين العام والخاص والجامعة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة. (خالد صالح يحيي أحمد و وآخرون، 2020، صفحة 137، 138)

3. مساهمة حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر (حاضنة أعمال جامعة المسيلة):

1.3 واقع دعم حاضنات الاعمال للمؤسسات الناشئة بالجزائر:

1.1.3 الإطار القانوني لحاضنات الاعمال في الجزائر:

لم تحظى حاضنات الأعمال باهتمام كبير في الجزائر قبل سنة 2003، بحيث لم يكن هناك قانون أو مرسوم ينظم أعمال وأنشطة حاضنات الأعمال قبل سنة 2003، باستثناء قانون 18/01 لعام 2001 الذي ينص على أن الحاضنات هي شكل من أشكال الحضانة، وأن دورها يقتصر على دعم المشاريع القائمة على الخدمات فقط.

في وقت لاحق سعت الجزائر إلى تطوير الأطر القانونية والتشريعات لبدء وإنشاء حاضنات الأعمال، وكان ذلك بإصدار مرسوم تنفيذي رقم (79-30) في 25 فبراير 2003، والذي يحدد الطبيعة القانونية لدور الحضانة في المؤسسات ومراكز التيسير. (Sahar & and others, 2020, p. 89) بين المشرع الجزائري أشكال وأنواع حاضنات الاعمال والهيئات والمنظمات التي تديرها، فقد تكون حاضنة الاعمال عامة أو خاصة، مؤسسة صناعية أو تجارية، مؤسسة غير هادفة للربح أو هادفة للربح، حيث يحدد عدد المؤسسات الصغيرة داخل الحضانة ما بين 20 إلى 50 مؤسسة. (شريفة، 2018، صفحة 428)

2.1.3 حاضنات الأعمال الداعمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر:

لقد شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة تطورا في مجال ريادة الاعمال خاصة في حركة تأسيس حاضنات الاعمال كدعامة للتحويل الى اقتصاد الشركات الناشئة، بحيث تم تأسيس 18 حاضنة أعمال متخصصة في احتضان وتسريع نمو الشركات الناشئة في الجزائر، (عرب فوندرز، 2020)

نذكر من خلال الجدول الآتي بعض حاضنات ومسرعات الشركات الناشئة في الجزائر.

الجدول 1: أهم حاضنات ومسرعات الشركات الناشئة في الجزائر

تعريف الحضانة	اسم الحاضنة
وهي حاضنة أعمال ومسرّعة مشاريع تأسست سنة 2015، مقرها الجزائر العاصمة، تعمل على تقريب ودمج الشركات الناشئة في النظام البيئي الرياي الجزائري، بحيث تدعم رواد الأعمال من خلال الاستشارة وتوفير الأدوات الريادية الضرورية للنجاح في السوق الجزائري، وبالنظر إلى نتائج هذه الحاضنة نجدها تحتضن 70 مؤسسة ناشئة، وتم من خلالها تأسيس 18 مؤسسة ناشئة.	Sylabs
مقرها في الجزائر العاصمة، تساعد المشاريع والشركات الناشئة المبتكرة، من خلال تقديم الدعم والمشورة ومتابعة سير المشاريع (فنياً / مادياً/ لوجيستياً، وإدارياً)، كما تهدف إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال الحديثة وعالم الأعمال من خلال المؤتمرات والفعاليات.	INCUBME
هي مؤسسة تابعة للقطاع العام تأسست سنة 2004، يقع مقرّها الرئيسي في سايبير بارك في مدينة سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة، وتهدف إلى إنشاء نظام بيئة ريادي وطني، من خلال تشجيع الشركات الناشئة والمشاريع المبتكرة لضمان المشاركة الفعالة في الاقتصاد الجزائري.	CYBERPARC DE SIDI ABDELLAH
يقع مقرّها في مدينة المحمدية بالجزائر، تقدم خدمات استشارية وتوجيهية، بالإضافة إلى تدريبات للشركات الجزائرية في مجال الأعمال، تشمل خدماتها تسريع المشاريع والدعم والتوجيه وعقد فعاليات ومؤتمرات حول ريادة الأعمال.	BCOS
تأسس عام 2016، يهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية في الجزائر، وكذا دعم وتقريب الجهات الفاعلة في النظام البيئي لريادة الأعمال.	Algerian Center for Social Entrepreneurship
يقع مقرها في بابا حسن بالعاصمة، وهي تابعة للقطاع العام متخصصة في العلوم والتكنولوجيا، وتمثّل خدماتها في دعم المشاريع المبتكرة في مجالات العلوم والتكنولوجيا وفي مجال البحث العلمي والابتكار التكنولوجي، والمساعدة في زيادة القيمة من خلال التدريبات.	Fikra Tech – CDTA

<p>INSTITUT HABA</p>	<p>يقع في بلوزداد-الجزائر، وهو مسرعة مشاريع تساعد على تطوير الابتكار وريادة الأعمال في الجزائر، من خلال تسريع نمو الشركات الناشئة باستعمال أدوات مختلفة مثل Fablabs و Think Thank.</p>
---------------------------------	--

المصدر: إعداد الباحثين استنادا إلى:

- Sylabs، 7 حاضنات أعمال تقدم خدمات للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع في الجزائر،

2020، متوفر على الموقع التالي:

<http://sylabs-dz.com/incubators-in-algeria> (consulté le 10/11/2020)

2.3 مساهمة حاضنة أعمال جامعة المسيلة في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة:

1.2.3 تعريف حاضنة أعمال جامعة المسيلة: أنشئت حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة بمقتضى القرار

الوزاري رقم 182 الصادر بتاريخ 27 ماي 2019، حيث تعتبر أول حاضنة أعمال داخل الجامعة على المستوى الوطني، تبعتها بعض الجامعات الجزائرية في إنشاء حاضنات أعمال كجامعة البليدة وورقلة وقلمة.

وتهتم حاضنة أعمال جامعة المسيلة برواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية - الطلبة والباحثين، القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع، ومؤسسات ناشئة ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع: خدمات، منتجات، نماذج عمل، أو اختراعات، أو أي تقنية تهدف إلى استثمار المصادر المتوفرة لدعم استمرارية المؤسسات الناشئة، (حاضنة أعمال جامعة المسيلة، 2020)

2.2.3 برامج حاضنة أعمال جامعة المسيلة: توفر حاضنة أعمال جامعة المسيلة مجموعة من البرامج

لفائدة الطلبة والباحثين، نبين هذه البرامج بشيء من التفصيل في الجدول الموالي:

الجدول 2: برامج حاضنة أعمال جامعة المسيلة

اسم البرنامج	هدف / دور البرنامج
برنامج طالب سفير (Programme Ambasad)	يهدف هذا البرنامج إلى اختيار مجموعة من الطلبة والباحثين (سفراء الحاضنة) للقيام بدورات تحسيسية في مجال الابتكار، الاختراع، وريادة الأعمال، إنشاء المؤسسات الناشئة، مخطط العمل... الخ.
برنامج اكتشاف	وهو برنامج موجه لفائدة الطلبة الذين لديهم طموح، وقناعة بإنشاء

<p>مؤسساتهم الناشئة (Start up) حيث تقوم الحاضنة بعدة دورات تدريبية في عدة مجالات: إنشاء المؤسسات، مخطط العمل، دراسات السوق، استهداف الزبائن، إنشاء المواقع الالكترونية، البرمجيات، التطبيقات الذكية... الخ.</p>	<p>(Programme Discover)</p>
<p>هذا البرنامج موجه لفئة الطلبة والباحثين الذين تم انتقاءهم من قبل لجنة اعتماد المشاريع خلال: برامج التحدي المنظمة من قبل الحاضنة، أو المشاركة في التظاهرات الوطنية والدولية التي تعنى بالابتكار والمؤسسات الناشئة.</p>	<p>برنامج الخريجين (PROGRAM ALUMNI)</p>
<p>يُعنى هذا البرنامج بالمشاريع المحسدة التي دخلت أو تكاد عالم المنافسة، إذ تخصص لهم دورات تدريبية جد مركزة في بعض المشكلات التي تعترضهم (مشكلات في المناجنت، في التسويق، في بعض الحلول الذكية... الخ).</p>	<p>برنامج المؤسسات الناشئة</p>

المصدر: إعداد الباحثين استنادا إلى:

- حاضنة أعمال جامعة المسيلة، حاضنة الاعمال الجامعية، 2020، متوفر على الموقع التالي:
<http://www.univ-msila.dz/bicu> (consulté le 10/11/2020)

3.2.3 أشكال الدعم والمرافقة التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة المسيلة: تتم عملية مرافقة المشاريع في حاضنة جامعة المسيلة عبر مجموعة من المراحل نذكرها في الآتي (علاء الدين، 08 أكتوبر 2019):

- المرحلة الأولى: يتم فحص وتقييم للفكرة، مع الاستعداد النفسي والتقني لتجسيد الفكرة لدى صاحب المشروع؛
- المرحلة الثانية: يتم اختيار المشاريع الجاهزة وتخصيص مكاتب لها، والمشاريع الناشئة بوضع برنامج تطوير من خلال برامج تكوين، كما يتم أيضاً في هذه المرحلة دراسة جدوى اقتصادية ودراسة جدوى سيسو-ديموغرافية.

- المرحلة الثالثة: في هاته المرحلة يجتمع الشركاء الاقتصاديين مع صاحب الفكرة (غرفة الصناعة، وكالات بنكية، وكالة تشغيل الشباب....الخ).
- المرحلة الرابعة: توقيع اتفاقية ثلاثية بين الجامعة وصاحب المشروع والوكالات المالية الداعمة، الاتفاق على نسبة العائد.
- المرحلة الخامسة: مرافقة المشروع في مرحلة الإنجاز، ومرحلة بداية العملية الإنتاجية، والمشاركة في التصويب.

4.2.3 اتفاقيات شراكة حاضنة أعمال جامعة المسيلة مع الهيئات الداعمة للمؤسسات الناشئة:

قامت حاضنة أعمال جامعة المسيلة بتوقيع مجموعة اتفاقيات شراكة وتعاون مع بعض المؤسسات نذكرها في الجدول الآتي:

الجدول 3: اتفاقيات شراكة حاضنة أعمال جامعة المسيلة مع الهيئات الداعمة للمؤسسات الناشئة

المؤسسة	تاريخ توقيع الاتفاقية	أبرز أهداف الاتفاقية
SARL VISION-IN TEK	2020/11/09	تمويل بعض المشاريع الناشئة التي تدخل ضمن اهتمامات المؤسسة.
مديرية الصناعة والمناجم بالمسيلة	2019/05/30	ترقية الابتكار العلمي وتشجيعه ومرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة.
مؤسسة قنعة للصناعات الغذائية	2019/07/17	تجهيز الحاضنة بالعتاد والتجهيزات المكتبية، واحتضان وتمويل بعض المشاريع الناشئة التي تدخل ضمن اهتمامات المؤسسة.
MAGHREB PIPE	2019/09/26	دعم حاضنة الأعمال فيما يتعلق باستقبال الباحثين المحتضنين لديها لإجراء ترصات ميدانية، ورعاية بعض التظاهرات العلمية التي تنظمها حاضنة أعمال جامعة المسيلة، بالإضافة الى المساهمة في إدماج بعض حاملي الأفكار المبتكرة وتوفير مناصب شغل فيما يسمح به القانون.
شركة صيانة العتاد الصناعي	2019/09/26	التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار، والمبتكرين

المتبرعين داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم.		MEI
التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار، والمبتكرين المتبرعين داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم.	2019/07/17	مؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة-المسيلة
ترقية الابتكار العلمي وتشجيعه، ومرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة.	17/07/2019	اتفاقية تعاون مع مؤسسة حضنة حليب- الجزائر
تسيير وتمويل وتجهيز فضاء حاضنة أعمال جامعة المسيلة بمختلف التجهيزات، وترقية الابتكار العلمي وتشجيعه ومرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة.	2019/09/26	الوكالة الوطنية لثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية
تجهيز فضاء الحاضنة بمختلف العتاد المكتبي اللازم لنشاط الحاضنة، وانتقاء الأفكار المبتكرة في مجال الطاقات المتجدد واحتضانها وإمكانية تمويلها، وكذا تنظيم دورات تكوينية في مجال الطاقات المتجدد لحاملي الأفكار المحتضنين بالحاضنة.	17/07/2019	مؤسسة حضنة سولار- الجزائر

المصدر: إعداد الباحثين استنادا إلى:

- حاضنة أعمال جامعة المسيلة، حاضنة الاعمال الجامعية، 2020، متوفر على الموقع التالي:
<http://www.univ-msila.dz/bicu> (consulté le 10/11/2020)

5.2.3 نتائج دعم ومرافقة حاضنة أعمال جامعة المسيلة للمؤسسات الناشئة: تعتبر حاضنة أعمال جامعة المسيلة حديثة العهد بحيث لا تتعدى السنتين من تاريخ انشاءها، ومع ذلك فهي تحتضن حاليا مجموعة متنوعة من المشاريع المبتكرة للطلبة والباحثين يصل عددها إلى 54 مشروع ناشئ (15 منها بمثابة فكرة مشروع والباقي كنموذج أولي للمشروع)، بالإضافة إلى تخريج خمس مؤسسات ناشئة استفادت من خدمات الدعم والمرافقة التي تقدمها هاته الحاضنة، نذكرها في الآتي (حاضنة أعمال جامعة المسيلة، 2020):

- مؤسسة حضنة صولار

- مؤسسة صناعة منتجات طبيعية للعناية بالبشرة
- مؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة
- مؤسسة الصناعات الغذائية "قناعة"
- Sarl vision intek (شركة خدمات وهندسة متخصصة في الصيانة الصناعية والمساعدة التقنية والإدارة والتحكم عن بعد وتكنولوجيا المعلومات الصناعية).

5. خاتمة:

لقد تم في هاته الدراسة التطرق إلى حاضنات الاعمال الجامعية كدعامة للمؤسسات الناشئة بالجزائر، من أجل معرفة الآلية التي تسهم من خلالها حاضنة اعمال جامعة المسيلة في دعم ومرافقة حاملي المشاريع المبتكرة في إنشاء مؤسساتهم الناشئة.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ندرجها في الآتي:

- تعمل حاضنات الأعمال على زيادة نسب نجاح واستمرار المؤسسات الناشئة، من خلال توفير التوجيه الإداري والمساعدة الفنية والاستشارات المصممة خصيصاً للمؤسسات الناشئة، مما يجعل لخريجي الحاضنة دور في خلق فرص عمل وتقوية الاقتصاد الوطني؛
- تلعب حاضنات الاعمال الجامعية دوراً مهماً في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والابداعات وتحويلها إلى مشاريع منتجة؛
- شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة تطوراً في مجال ريادة الاعمال، خاصة في حركة تأسيس حاضنات الاعمال كدعامة للتحويل إلى اقتصاد الشركات الناشئة، بحيث تم تأسيس حاضنات أعمال متخصصة في احتضان وتسريع نمو الشركات الناشئة بالجزائر؛
- يتمحور اهتمام حاضنة أعمال جامعة المسيلة حول رواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية الطلبة والباحثين، القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع، ومؤسسات ناشئة ذات أفكار إبداعية على اختلاف أنواعها؛

- تقدم حاضنة أعمال جامعة المسيلة خدمات التدريب والاستشارات لحاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية، بالإضافة إلى تقديم الدعم المادي وتذليل العراقيل البيروقراطية التي يتعرضون لها خلال مراحل تجسيد فكرة المؤسسة الناشئة؛
 - وقعت حاضنة أعمال جامعة المسيلة اتفاقيات شراكة مع بعض الهيئات الداعمة من أجل التواصل مع رواد الاعمال للحصول على الدعم المناسب لشركاتهم الناشئة؛
 - أسهمت حاضنة أعمال جامعة المسيلة في تخريج خمس مؤسسات ناشئة، استفادت من مختلف خدمات الدعم والمرافقة التي تقدمها.
- انطلاقاً من النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية:
- يتوجب تهيئة مساحات مخصصة للمؤسسات الناشئة، مع إعطاء الأولوية للمناطق التي تتوفر فيها إمكانيات كبيرة من حاملي المشاريع المبتكرة؛
 - ضرورة تهيئة الظروف الملائمة لإنشاء حاضنات الاعمال الجامعية على مستوى مختلف الجامعات الجزائرية، وتتمين دور المنشئة منها في مرافقة المؤسسات الناشئة وريادة الاعمال، بما يخدم تنمية تطوير الاقتصاد الوطني؛
 - ضرورة تنظيم ملتقيات وندوات تحسيسية حول أهمية حاضنات الاعمال الجامعية في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة.

5. قائمة المراجع:

1.5 المراجع الأجنبية:

- Marina , K., & and others. (2014). Analysis of financing sources for start-up companies. *Management*, 19(02), 19-43.
- Joanna , S., & Jakub, P. (2018). The importance of startups for construction of innovative economies. *International Entrepreneurship Review*, 04(02), 68-78.
doi:https://doi.org/10.15678/PM.2018.0402.05
- Louis , T., & and Others. (2002, September 30). *A National Benchmarking Analysis of Technology Business Incubator:*

Performance and Practices. USA: the National Business Incubation Association.

- Lubica, L. (2012). The Role of Business Incubators in Supporting the SME Start-up. *Acta Polytechnica Hungarica*, 09(03), 85-95.
- Sahar , K., & and others. (2020). Business Incubators and their Role in Supporting and Developing Small Enterprises in Egypt and Algeria: A Case Study. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 11(03), 78-99.

2.5 المراجع العربية:

- المساجدي خالد صالح يحي أحمد، وآخرون، (جوان, 2020)، دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخريجين نحو ريادة الأعمال، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية (09)، 131-154؛
- بوالشعور شريفة، (2018)، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، 04(02)، 417-431؛
- بورنان مصطفى، صولي علي، (2020)، الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة)، مجلة دفاتر اقتصادية، 12(01)، 131-142؛
- بوضياف علاء الدين، (08 أكتوبر 2019)، دور حاضنات الاعمال الجامعية في ترقية المقاولاتية تجربة الجزائر كنموذج، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني الأول للمقاولاتية والشباب: واقع وأفاق، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، الجزائر؛
- حاضنة أعمال جامعة المسيلة، (2020)، حاضنة الاعمال الجامعية: <http://www.univ-msila.dz/bicu> (consulté le 10/11/2020)
- عايب فطيمة الزهراء، (2019)، حاضنات الاعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار: دراسة حالة مجموعة من حاضنات الأعمال في الجزائر، أطروحة دكتوراه طور ثالث، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف-1، الجزائر؛

- عرب فوندرز، (25 أوت، 2020)، الجزائر: تأسيس 18 حاضنة اعمال للشركات الناشئة من بينها 14 في العاصمة:
<https://arabfounders.net/algeria-business-incubators> (consulté le 10/11/2020)
- محمد المهدي سوزان، وآخرون، (أوت، 2019)، تطوير حاضنات الأعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة حاضنة SET Square بالمملكة المتحدة، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالگردقة (05)، 89-132.